كلما نابك امر تشق به ∴ واحترز للغير تشكو وجعك
لا تؤمل من سواه املا ∴ انما يسقيك من قد زرعك
ليت لو تشعر ماذا كنت من ∴ قبل ما مولى الموالي اخترعك
كنت لا شيء واصبحت به ∴ خير شيء بشرا قد طبعك
تتابعا كن دائما انت ولا ∴ تتمنى انه لو تبعك
لمتى تبني كنيسات الهوى ∴ كسر الصلبان واهدم بيعك
ودع التدبير في الامر له ∴ واضع المعروف مع من صنعك
واحتفظ حرمة من يجزاني ∴ رمت فعلا او تنادي سمعك
وهو الله الذي جل ثنا ∴ عقل خوف من عدم مبتدعك
كن به معتصما واسلم له ∴ لا تعاند فيه واهجر بدعك
هذه ملة طه خذ بها ∴ لا تطع عنها تصورا دفعك

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول ص ٤

خلني في محبة المحبوب ∴ فهي عندي نهاية المطلوب
وتباعد يا جاهلا باحبتنا ∴ عن طريقي وعد عن اسلوبي
بلك لو قد اراد ربك خيرا ∴ قلت مما عملت يا نفس توبي
لكن الله قد اضلك جهلا ∴ بالمقام المعظم المرغوب
ان تكن قد اعبت ما انا فيه ∴ ثم اصبحت منكرا مشربي
انت في الكون حيث تجعل عيبا ∴ ليس من كان فيه بالمعيوب
وعلى الله منكر والنبيين ∴ بما قد عددته في الذنوب

قاله

فآله الورى له محبوب ∴ واسمه المصطفى شفا القلوب
وكذاك الرسول من جاء يدعو ∴ بالحق للفرض والمندوب
كان يحبو به ابن الحارثة زيدا ∴ تبناه فهو كالمنسوب
ولموسى فتاه يوشع محبو ∴ ب وقد جل عن جميع العيوب
وابن يعقوب وهو يوسف حسن ∴ كان محبوب ذي التقى يعقوب
ثم داود كان بالحسن معزى ∴ وسقى بالجمال الطف كوب
ظن داود انما قد فتنا ∴ ه كما قال عالم بالغيوب
وكثير من امة الخير كانوا ∴ بهوى الحسن في فؤاد طروب
ولنا اسوة بهم عن عفاف ∴ وتقى واستقامة ورسوب
فاذا ما رميتنا بقبيح ∴ او لبس الجميع بالمكتوب
طبعنا الحب ليس ينفك عنا ∴ يا با طيل جاهل محجوب
لكن الله حسبنا كافينا ∴ على كل ذي افتراء كذوب

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول ص ٢٦

كن لمن يدعي الصلاح محبا ∴ واحترم منه خرقة الاكياس
واترك الشك والتردد فيه ∴ وابن امرا على اتم اساس
وتمسك بما ادعاه ودع عن ∴ ك احتمالا يلقيك في الادناس
وتيقن ان الصلاح لجار ∴ ز احرازه والله ما شاء كاسي
وقل الصدق منه يرجع والكذ ∴ ب الى نفسه بغير التباس
لا الى من يحب وصف صلاح ∴ لاح للعقل منه او للحواس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1